ثم اشار الي ما في المتن موبيا له بموافقة الفرا فقال وقال الفرا الخ بل هذا
هذا الاحتمال هو المناسب لتفسير الشارح العكس مع لعل بقوله
فالاكثر لعلي بلا نون والاقل لعلني ولو جري علي ما يوافق ذكره
الظاهر لقال فالكثير لعلي بلا نون والضرورة لعلني ويمكن تطبيق
قوله فالاكثر الخ علي ذكره الظاهر بان يراد بالاقل الضرورة لكن قد
يتوقف في كون لعلي ضرورة فتامل فالاكثر لعلي بلا نون
والاقل لعلني افعل التفضيل في الموضعين علي غير بابه
فقلت اعيرا الخ القدوم الة النجت واصقا الحث
والقبر الغلاف والابيض السيف والماجد العظيم لانها
تستفهم الخ ولتعدد المعارض فيه قوي علي المتشابهة بخلاف
اخواتها الاتية فان المعارض فيها توالي الامثال فقط وحذفها
لكراهة توالي الامثال مبني علي ان المحذوفة في اني نون الوقاية
لانها متشبه الثقل وقيل الاولي المدغمة لانها ساكنة والساكن
يسرع اليه الاعلال وقيل الوسطي المدغم فيها لانها في محل
اللامات التي يلحقها التغيير وبعض هذا الخلاف يجري في
انا فقيل المحذوفة الاولي وقيل الثانية ولم يقل احد بانها
الثالثة لانها اسم كذا في الروداني لست من قيس
الخ يجوز في قيس الصرف علي ارادة اب القبيلة والمنع
علي ارادتها نفسها ومنع الثاني اوفق بالقافية كحفظ
البنا علي السكون انما حافظوا عليه دون غيره من البنا علي
الفتح والضم لانه الاصل ولهذا قال سيبويه يقال في لد
بالضم لدي بغير نون وفي لد بالسكون لدني بالنون
ومنه قراءة نافع وقيل يجوز ان يكون المذكورة نون الوقاية

ثم رايت ابن الناظم
صرح بانه ضرورة
لكن رده الموضح وغيره

لقوله

لان

لان حذف نون لدن لغة واجيب بان المحذوفة النون المتحركة
الاخر لا يلحقها نون الوقاية كما مر في كلام سيبويه لانها
انما يوتي بها في مثل ذلك لتقي الاخر من الحركة والمحذوفة
النون الساكنة والاخر التي تلحقها النون للمحافظة علي سكون
البنا الاصلي لا يحتملها ما في الاية لضم دال ما فيها واما ما ذكره
البعض تبعا للدماميني من الجواب بان نون لدن انما تحذف
اذا كان المضاف اليه ظاهرا لا ضميرا فيرده ما مر في كلام سيبويه
من انه يقال في لدن بالضم لدي بغير نون لضمير المتكلم فانه
يضاف الي ياء المتكلم فتامل بمعني حسبي راجع للامرين
قبله احترز به عن قد الحرفية وقط الظرفية فان ياء
المتكلم لا تتصل بهما وعن قد وقط اسم فعل بمعني يكفي علي
ما ياتي فان نون الوقاية تلزمهما عند اتصال الياء بهما هذا ذكر ما
قال الروداني والغالب عليهما اذا كانا بمعني حسب البناء
علي السكون وقد يبنيان علي الكسر وقد يعربان قد يعني
اي يا بني واشار بقد الي قلة الحذف لكنه ليس من الضرورات
علي الصحيح قدني من نصر الخبيبين قدي قيل اراد بهما
عبد الله بن الزبير واخاه مصعبا علي التغليب لان عبد الله
كان يكني ابا خبيب وقيل خبيب بن عبد الله ابن الزبير
واباه عبد الله فهو علي التغليب ايضا وفيه نظر ويروي
الخبيبين بصيغة الجمع علي ارادة خبيب بن عبد الله
ومن كان علي رايه واعترض علي الاستشهاد علي حذف النون
بجواز ان الاصل قد بالسكون وحركت بالكسر لاجل
الروي فتكون اليا للاشباع لا للمتكلم قال الروداني اوات

Copyright © King Saud University